

تاج العروس من جواهر القاموس

ضُبَّاحٌ " : ع . ومُحْدَثٌ " وفي نسخةٍ : واسمٌ . " والمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةٌ
 الْقَدِّاحَةُ " الَّتِي كَانَتْهَا مُحْتَرَقَةٌ . والمَضْبُوحُ : حَجَرُ الْحَرَّةِ لِسَوَادِهِ . "
 وَالضَّبِيحُ " كَأَمِيرٍ : اسمٌ " أَفْرَاسٍ : لِلرَّيْبِ بْنِ شَرِيْقٍ كَأَمِيرٍ "
 وَلِلشُّوَيْعَرِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمُرَانَ " الْجُعْفِيَّ " وَلِلْحَارُوقِ " بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
 فَأُؤُولُ مِنْ حَزَقٍ " الْحَذَفِيُّ الْخَارِجِيُّ " رَثَّتَهُ ابْنَتُهُ وَسَيَّأَتْهُ " وَلِلْأَسْعَرِ " وفي
 نسخةٍ : الْأَسْعَدِ " الْجُعْفِيُّ وَلِدَاؤُودَ بْنَ مُتَمِّمٍ " بْنِ زُوَيْرَةَ . ضُبِيحٌ "
 كَزُبَيْرٍ : فَرَسَانِ لِلْحُصَيْنِ بْنِ حُمَامٍ وَلِخَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ " الصَّحَابِيِّ . "
 وَضَبِيحٌ بِالْفَتْحِ " فَسْكَوْنِ اسْمٍ " الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَافَاتٍ
 " . ضَبَّاحٌ " كَشَدَّادِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ " وَ " ضَبَّاحٌ " بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 مُحْدَثٍ ثَانٍ . " وَالضَّبَّاحُ : الْقَوْسُ وَقَدْ عَمِلَتْ فِيهَا الذَّارُ " فَغَيَّرَتْ
 لَوْنَهَا . وَقَدْ ضَبَّحَتْ تَضْبِيحَ ضَبَّاحٍ : صَوَّتَتْ . أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 " حَذَّانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَوَلَّيْ .
 " تَضْبِيحٌ فِي الْكَفِّ ضُبَّاحُ الثَّعْلَبِ وَالْمُضَابَحَةُ : الْمُقَابَحَةُ وَالْمُكَافَحَةُ "
 وَالْمُذْدَافَةُ عَنْكَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الضَّوَابِحُ وَهُوَ فِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ :
 " فَإِنَِّّي وَالضَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ جَمَعَ ضَابِحٍ يَرِيدُ الْقَسَمَ بِمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ
 بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَذٍ فِي صِفَةِ الْآدَمِيِّ كَفَوَّارِسَ . وَضَبِيحٌ يَضْبِيحُ ضَبَّاحًا :
 نَبِيحٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالِدُ رَهْمِ الَّذِي إِنَّ
 أُعْطِيَ مَدَحَ وَضَبِيحَ وَإِنَّ مُنْذِعَ قَبِيحَ وَكَلَّحَ " . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : مَعْنَى ضَبِيحٍ
 : صَاحٍ وَخَاصَمٍ عَنْ مُعْطِيهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ يَنْذِيحُ دُونَكَ ذَهَبًا إِلَى
 الْاسْتِعَارَةِ . وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الضَّبِيحُ وَالضَّبَّيُّ : الشَّيْءُ . وَالْمَضَابِيحُ
 وَالْمَضَابِي : الْمَقَالِي . وَضُبِيحٌ وَمَضْبُوحٌ : اسْمَانِ .
 ضَح .

" ضَحَّضَ السَّرَّابُ " بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ هَكَذَا فِي الْأُمِّهَاتِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالشَّيْنِ
 الْمَعْجَمَةِ : " تَرَقَّرَقَ كَتَضَحَّضَ " . مِنَ الْمَجَازِ : " الضَّحَّجُ بِالْكَسْرِ الشَّحْمُ . وَ
 " قِيلَ : هُوَ " ضَوَّءُهَا " إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَقْعُدَنَّ
 أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظِّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعُدُ الشَّيْطَانِ " أَيْ نِصْفُهُ فِي الشَّحْمِ
 وَنِصْفُهُ فِي الظِّلِّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحِرَّ بَاءً : .

غدا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ ... مِنَ الصَّحَّحِ وَاسْتَقْبَالَهُ الشَّامْسُ أَخْضَرُ
أَيَّ وَاسْتَقْبَالَهُ عَيْنُ الشَّامْسِ . وفي النّهْذِيبِ : قال أَبو الهيثم : الصَّحَّحُ : نَقْصُ
الطَّلِّ وهو نُورُ الشَّامْسِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالشَّامْسُ هو
النُّورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يَطْلُعُ وَيَغْرُبُ وَأَمَّا ضَوْؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَضَحٌّ . وروى
الأزهريُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ قال : الصَّحَّحُ كان في الْأَصْلِ والوَضَحُ فَحُذِفَتْ الواو
وَرِيدَتْ حاءٌ مع الحاءِ الْأَصْلِيَّةِ فَقِيلَ : الصَّحَّحُ . قال الأزهريُّ : والصَّوَابُ أَنَّ
أَصْلَهُ الصَّحَّحِيُّ من ضَحِيَّتِ الشَّمْسُ . الصَّحَّحُ : " البرازُ " الطَّاهِرُ " من الْأَرْضِ "
لِلشَّمْسِ . الصَّحَّحُ أَيْضاً : " ما أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ " . ولا جَمْعَ لِكُلِّ شَيْءٍ من ذلك
؛ كما نقله الفهْرِيُّ في شَرْحِ الفصيحِ . " ومنه " من المجازِ : " جاءَ " فُلانٌ "
بالصَّحَّحِ والرَّيْحِ " - إذا جاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ " ولا تَقُلْ : بالصَّحَّحِ " والرَّيْحِ
في هذا المعنى فَإِنَّهُ بَيْسُ شَيْءٍ وقد نسبهُ الجوهريُّ إِلَى العامَّةِ . وبه جَزَمَ ثَعْلَبُ في
الفصيحِ إِلَّا أَبَا زَيْدٍ فَإِنَّهُ قد حكاها بِالتَّخْفِيفِ ونقله مُحَمَّدُ بْنُ أَبانٍ . وقال ابن
التَّيَّانِي عن كُرَاعٍ : الصَّحَّحُ أَيْضاً : الشَّمْسُ وهو ضَوْؤُهَا ويقال : ما بَرَزَ
لِلشَّمْسِ وَأَنْشَدَ : .

" وَالشَّمْسُ فِي اللَّجْجَةِ ذاتِ الصَّحَّحِ .